

خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر

@ 465 % (فأروت نفوسا طالما صديت لها % فعاد بحمد اريا أوامها) % (طلبت بها تلك المواهب فانثنى % بأسواقها بين العلوم قيامها) % (فأنت لها يا ذا المواهب كعبة % يطيب لها عند الوصول التزامها) % (فأعذب لها من زمزم العلم مشربا % ليحسن منها للخليل مقامها) % | فأجابه صاحب الترجمة بقوله % (أجونة مسك فضل عنها ختامها % وعقد لآل زانهن نظامها) % (وروض أريض صافح القطر فاغدت % أراهير يسبى القلوب ابتسامها) % (أم النظم وافى من بليغ محبر % حسان القوافى فى يديه زمامها) % (يحبر منها كيف شاء بدائعا % يحير أرباب العقول وشامها) % (ويودعها اسرار كل غريبة % من العلم عال فى العلوم مقامها) % (فيبرز للطالبين قريبة % مسهلة اذ كان صعبا مرامها) % (وذلك من تثنى العناصر باسمه % اذا عدت فى المكرمات كرامها) % (وأوحدهم فى حوز كل فضيلة % ينافس فيها غير وان همامها) % (وأما فنون الشعر فهو مجيدها % وأما فنون العلم فهو امامها) % (اذا قال عاد الدر عند مقاله % حصى قد علاه فى الفلاة رغامها) % (وان أبرز التحقيق منه دقائقا % من العلم حلت فى الصدور فخامها) % (وان أطلمت فى المشكلات عويصة % جلا صبحها وانجاب عنه ظلامها) % (على المقامات الحسين بن ناصر % حميد السجيا القاصرات سهامها) % (قفا اثرهم فيما بنوا من مكارم % بنى ضعفهم فاشتد ركننا شمامها) % (ووفت معاليه معالى جدوده % فكان بها من غير نقص تمامها) % (أعالم هذا العصر والمنهل الذى % موارد عذب كثير زحامها) % (ومفزع طلاب العلوم فكلهم % بحبك فى سبل الرشاد اعتصاهما) % (جمعت فنون الفضل فانتظمت حلى % بك ازدان فى جيد الزمان انتظامها) % (فهناك ما أولاك ربك من على % معال قصارى السؤل منها دوامها) % (وأبقاك محروس الجناب لانه % يزورك منها كل حين سلامها) % | وكانت وفاة صاحب الترجمة بالقوية بالتصغير من أعمال الشرف الاعلى ليلة الثلاثاء لثلاث عشرة خلت من ذى القعدة سنة تسع وثمانين وألف وعمره نحو سبعين